بعد تحديث معاملها وشمول عدد من الشركات بالقروض الميسرة

الصناعة تنجز 100 ٪ من مشاريع الموازنة الاستثمارية لعام 2008

بغداد/ علي القيسي

اجمل تقرير اصدرته وزارة الصناعة والمعادن انجازات شركاتها للعام الماضي ٢٠٠٨. بعد اضافة شركات هيئة التصنيع العسكري المنحل اليها بموازنة تكميلية مضافة بلغت ٣٦ مليار دينار فضلاً عن الموازنة الاساسية والتكميلية للوزارة البالغة ٦٣٠ مليار دينار.

وقال بيان للوزارة تسلمت المدى نسخة منه:

ان الوزارة قامت بإستكمال انجاز (١٥) مشروعاً من الاعوام السابقة كما نفذت أكثر من (٥٨) مشروعا جديدا توزعت على معاملها وشركاتها في بغداد والمحافظات تضمنت اكمال انجاز مشاريع وإعادة تاهيل معامل وخطوط انتاجية

مع تحديث واضافة خطوط اخرى، محققة جهودا كبيرة وجادة في تنفيذ البرامج التي وضعتها للنهوض بالمستوى الصناعي في العراق ولتحقيق برامجها التي وضعتها لتحقيق إستراتيجيتها التي تعتمد على ثلاثة مسارات (قصيرة ومتوسطة وبعيدة الأمد).

واضاف البيان ان عام ٢٠٠٨ شهد ايضاً إحالة عدد من الملفات الاستثمارية الخاصة بالمعامل والشركات التابعة للوزارة إلى شركات عالمية كبرى متخصصة وفق مبدأ المشاركة في الادارة والانتاج والارباح لمدة زمنية معينة، حيث تقوم الشركة المستثمرة على زيادة الطاقة الإنتاجية للمصنع المعني خلال فترة زمنية محددة وتجهيزه بمكائن ومعدات متطورة وفق التكنولوجيا العالمية الحديثة مع إعطاء نسبة من الانتاج للدولة مجانا خلال فترة الاستثمار ومن ثم إعادته إلى الدولة بعد إنتهاء المدة الزمنية المتفق عليها وفي هذا السياق فقد تمت إحالة معملي إسمنت كركوك والقائم عن الوجبة الاولى للتأهيل.

وأكد البيان حصول موافقة مجلس الوزراء على إحالة وتحديث معامل شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية ومعامل الشركة العامة للأسمدة الشمالية / بيجي مع معمل سمنت الفلوجة الأبيض، فضلاً عن الاتفاق الأولي على تأهيل معملي اسمنت كبيسة وسنجار، مبيناً إنه سيتم الإعلان عن تأهيل وتحديث معامل جديدة عن الوجبة الثالثة لتأهيل وتحديث معامل الشركات العامة التابعة للوزارة مع شركات عالمية متخصصة بإستخدام تكنولوجيا حديثة والتعاقد وفق الاسس المذكورة آنفاً وعملاً بقانون الشركات العامة رقم (٢٢) لعام ١٩٩٧.

وفيما يتعلق بالمنح والقروض ذكر البيان انه تم انجاز اغلب المشاريع المشمولة بالمنحة الاميركية البالغة (٤٠,٦) مليون دينار موزعة على (٢٤) شركة من شركات الوزارة، كما تم شمول عدد من معامل وشركات الوزارة بانواع مختلفة من القروض ومنها القروض الميسرة من المصارف العراقية بفوائد ميسرة وبدون فوائد. وفي اطار جهود الوزارة في دعم واسناد وزارات ودوائر الدولة المختلفة والقطاع الخاص اوضح البيان ان الوزارة نفذت مع وزارتي الدفاع والداخلية عقود لمنتجات القطاع النسيجي بقيمة تزيد عن (١١٢) مليار دينار، كما نفذت مع وزارة النفط ما نسبته (٨٣٪) من عقد نصب وتصنيع أربع وحدات متكاملة لأربع مصافي صغيرة بطاقة ١٠ الاف برميل/ يوم للمصفى الواحد لمحافظتي السليمانية واربيل بمبلغ اجمالي يزيد عن (١٠٥) مليار دينار كما نفذت (٩٠٪ ، ٧٧٪) على التوالي من الاعمال الاضافية لكل من مصفى السليمانية واربيل بمبلغ (٢٦) مليار دينار مع الشركة العامة للتصاميم، فضلاً عن مشاريع اخرى متنوعة وكثيرة خاصة باعمال مدنية ونصب وحدات تكرير وتصميم منظومات سيطرة وغيرها مع دوائر مختلفة من الدولة. واشار البيان ايضاً الى انه تم تجهيز وزارة الكهرباء بأعمدة نقل الطاقة الكهربائية المشبكة والمدورة اضافة الى تجهيز المحولات الكهربائية بقيمة (١٩) مليار دينار ومقاييس كهربائية بأكثر من مليار دينار من قبل شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية كما جهزت شركة التحدي العامة وزارة الكهرباء بـ (٢٠٥٠) محولة تيار، فيما نفذت الشركة العامة للتصاميم والاستشارات الصناعية انواع مختلفة من مشاريع الاتصالات ومراكز السيطرة وتصنيع ونصب خزانات نفطية بمختلف الاحجام ومشاريع متنوعة لشركات اخرى لصالح الوزارة ذاتها ، ومع وزارة الزراعة فقد جهزت الشركة العامة للفوسفات الوزارة بـ (١٠٨) الاف طن من السماد المركب في حين جهزت الشركة العامة للاسمدة الجنوبية الوزارة نفسها بـ (٢٩٦,٤٠٨) طن من سماد اليوريا.

وكشف البيان فيما يتعلق بتنمية القطاع الخاص فقد منحت المديرية العامة للتنمية الصناعية (٣٧٠٢) اجازة تاسيس مشروع صناعي موزعة على القطاعات الصناعية المختلفة كما اصدرت (٢٠٩) كتب اكمال تاسيس مشروع مع توفير الدعم للمشاريع الصناعية باعطائهم القروض الميسرة، حيث بلغ عدد المشاريع المستفيدة (٥٤١٤) بمبلغ اكثر من ٩٣ مليون دولار كما فتحت مكاتب للمديرية في مقرات الشركات التابعة للوزارة لتكون بمثابة نوافذ لها في المحافظات لتسهيل عمل القطاع الخاص.

وأكد البيان تخصيص موقع لبناء المجمع الصناعي في محافظة ذي قار وبمساحة الفي دونم واعداد التصاميم الاساسية والتفصيلية واجراء المسح الطبوغرافي وفحص التربة لموقعي المجمعين الصناعيين في كل من محافظتي البصرة وذي قار مع تصميم قاعدة بيانات لمشروع التكامل الصناعي والعمل مستمر لأدخال البيانات وتسجيل العلامات الاجنبية (١٥٣٥) والعراقية (٣١٢) حيث بلغ عدد شهادات التسجيل (٥١٢) مع (٩٢) طلب نقل ملكية.

وأوضح البيان نجاح الوزارة في اعداد هيكلية جديدة لمقر الوزارة تعتمد على تحويل الوزارة من دورها التقليدي كمؤسسة قابضة للشركات العامة لتصبح البناء المؤسسي الراعي لنهضة القطاع الصناعي وتنظيم القطاع الخاص والتنمية المستدامة في العراق واعداد مسودة قانون الوزارة الجديد ليلبي تنفيذ عملية التحول نحو اقتصاد السوق المفتوح .

وفيما يتعلق بإعادة هيكلية الشركات تم اجراء المسوحات للشركات العامة واجراء الدراسات وتحليل نقاط قوة الشركات وضعفها في ظل ضروف السوق المفتوحة والوضع الفني والمالي وتحديد كلف التأهيل واولوياته على صعيد المعامل والشركات والمراحل الزمنية لذلك. وفي بناء القدرات نظمت الوزارة دورات تدريبية موسعة بالاشتراك مع وزارة التخطيط بخصوص الادارة المالية للشركات وللادارات العليا في ظل المفهوم الجديد والتطورات الحديثة وكذلك في مجال التسويق وفق التطورات الحديثة والمعايير العالمية للادارات العليا مع دورات وندوات وورش عمل اخرى في مجالات متنوعة .

من الداخل

قصة مطعم

هادي جلو مرعي

في العيد، وكنت احتفل بصديق وصل للتو من حاضرة كردستان السليمانية في مطعم اولاد خضوري، عند فندق بابل، والطريف ان الصحفيين الذين دعوتهم لحضور الحفل كانوا (عاملين ريجيم) وذكرني بطريقة المطاعم في السليمانية عند طلب الزبائن للطعام.

بعد عناق ووداع حميم غادر داود بغداد عائداً الى السليمانية على امل لقاء جديد في بغداد في تلك الاثناء، نعت الاخبار استشهاد عشرات الابرياء فمطعم عبدالله على الطريق بين كركوك واربيل، وفي العيد، وكان الحزن عاماً، والتفاعل المثير بين مختلف اطياف الشعب والرسائل، والمكالمات الهاتفية مع الاذاعات التي كانت تبث اغان حزينة، والكل يعبر عن غضبته على المجرمين وتعاطفه مع اسر الضحايا والجرحى، ويتعهد بمواصلة الحياة، ومواجهة الارهاب الاعمى. وحتمية انحساره وهزيمته..

تذكرت ايضاً الجريمة البشعة التي استهدفت مطعم قدوري المطل على شارع ابي نؤاس، وادت الى استشهاد مواطنين كانوا يرتكبون (جريمة) تناول الشوربة البغدادية، ونوع من انواع المعلاك، والكباب، ولعل اكبر الجرائم المنافية لذوق الارهابيين ان احد سواق السيارات اخذ مكانه في المطعم وطلب (نص نفر كباب) وهو ما دفع الارهابيين ليفجروا المطعم.

وفرحت لان قدوري عاد، وبصورة مبهرة حيث افتتح في حي راقٍ وسط العاصمة، وبدأ الناسُ يتوافدون عليه، وقد مضت اعوام ثلاثة على الجريمة.

تذكرت، مطعم الف عافية في حي المشتل الذي استهدف بسيارة مفخخة، وكاهي المشايخي ومطاعم الافطار الصباحي، والعبوات التي وضعت في مطعم في الكسرة، وفي المنصور والاعظمية وبغداد الجديدة.

الحكيم لقمان نصح ولده ووعظه في ايات قرآنية وكان منها انه طلب اليه ان يخفض من صوته لان انكر الاصوات هو صوت الحمار.. وكنت احسب القتلة وملاحقي الاطفال والنساء والابرياء حميراً، باعتبار ان الحمار غبي، وحسبت ان صوت الحمار المنكر يعني انه من اغبى الحيوانات. لكني اضطررت للاعتذار لصنف الحمير، فالتقارير العملية تؤكد ان الحمار هو اذكى الحيوانات على الاطلاق، وبالفعل فهو يسير لوحده حاملاً البضائع، والاثقال، دون ان يتبعه صاحبه، ما يدل على انه ذكي بالفعل فهو يمر في الطريق لمرة واحدة ثم لا يحتاج الى ارشاد في المرات التالية.

القرآن ذكر الحمار لعدة مرات، مرة في حديث لقمان لولده، ومرة في قصة نبي الله العزيز، وثالثة في قوله تعالى،(والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة).

وربما في مواضع اخرى، لكنه لم يذكر ارهابياً واحداً سوى انه وصف له مكانه في الجحيم بقوله (جهنم وساءت مصيرا) واقول له.. الى جهنم وبئس المصير..

وكنت احسب القتلة وملاحقي الاطفال والنساء والابرياء حميراً، باعتبار ان الحمار غبي، وحسبت ان صوت الحمار المنكر يعني انه من اغبى الحيوانات. لكني اضطررت للاعتذار لصنف الحمير، فالتقارير العملية تؤكد ان الحمار هو اذكى الحيوانات على الاطلاق،

إلحاق دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة بوزارة العمل

بغداد/ مروان فاضل

وجه رئيس الوزراء نوري المالكي بالحاق دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة التي استحدثت مؤخراً بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدلاً من ارتباطها بمكتبه .

وذكر بيان صحفي صادر عن مصدر مخول بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية (ان استحداث هذه الدائرة تعد خطوة متقدمة وانسانية على طريق الارتقاء بواقع المرأة العراقية) .

وبين المصدر(ان هذه الدائرة ستعنى تحديداً بالارامل والمطلقات وغير المتزوجات اللواتي تجاوزن سن الخامسة والثلاثين حيث ان هذه الدائرة تهدف الى رعاية المرأة وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً من خلال تقديم الاعانات المادية والمعنوية لهن وهي مهمة انسانية تتوخى تعويض المرأة عن ظروف الاهمال والفقر والحرمان).

واضاف المصدر (ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقدم من خلال برامجها الكثير من الخدمات للارامل والمطلقات وغير المتزوجات منها برنامج شبكة الحماية الاجتماعية الذي يقدم اعانات مالية لمليون و (٢٥٠) الف اسرة عراقية وبحسب عدد افراد الاسرة اذ تبدأ هذه المعونات بـ (٦٥) الف دينار للفرد الواحد وتصل الى (١٥٠ الف دينار لستة اشخاص فأكثر كذلك حرصت الوزارة على تنفيذ مشروع التأهيل المجتمعي وهو برنامج وطني تم من خلاله تنفيذ (٨٦٨) مشروعاً لغاية عام ٢٠٠٤ وفي عام ٢٠٠٧ اعيد العمل به في ثلاث محافظات هي (بابل ، كربلاء ، نينوى)حيث تم تنفيذ (١٦٠) مشروعاً كانت نسبة النساء المشمولات بهذا البرنامج ٣٠٪ عبر تقديم قروض تتروواح بين ١,٥ الى ٣ ملايين دينار بهدف الارتقاء بالمستوى الاقتصادي للمشمولات وعوائلهن .

فضلاً عن مشروع اخر ينفذ بالتنسيق مع منظمة الهجرة الدوليه يتضمن اقامة مشاريع خاصة للارامل والمطلقات بالتعاون مع وزارة المرأة التي تقوم بتزويد الوزارة بقوائم باسماء النساء لمنحهن قروضاً لاقامة مشاريع مدرة للدخل منها الخياطة ، الحلاقة النسائية ، الالبسه والكماليات وغيرها حيث يصل مبلغ القرض المقدم الى مليونين وخمسمئة الف دينار وتتولى لجنه الجدوى الاقتصاديه دراسة المشروع ومتابعته خلال سنة من تنفيذ المشروع وفي حال تحقيقه للنجاح فأن مبلغ القرض يتحول الى منحه مكافأة لنجاح المشروع ومساهمة في ديموميته واستمراره وقد بلغ عدد النساء اللواتي استفدن من هذا المشروع ١٣٨ أرملة .

وذكر المصدر المخول لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ختام تصريحه الصحفي ان قرار رئيس الوزراء بالحاق دائرة الرعاية الاجتماعية للمرأة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية سيعطي حافزاً كبيراً وواسعاً للوزارة في تقديم افضل الخدمات للمرأة الارملة والمطلقة والعوانس فضلاً عن برنامج شبكة الحماية الاجتماعية وتقديم القروض الميسرة للعاطلين عن العمل وبرامج تنموية اخرى تقدمها الوزارة لمختلف شرائح المجتمع التي تتعامل معها الوزارة والتي تستحق الرعاية والدعم والمساندة.

وفي سياق منفصل اعلنت دائرة العمل والتدريب المهني في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن افتتاح عدد من الدورات التدريبية على قاعات المركز التدريبي العراقي الكوري .

اوضح مصدر مسؤول في دائرة العمل والتدريب المهني ان المدير العام للدائرة افتتح ثلاث دورات تدريبية بالتعاون مع منظمتي العمل والهجرة الدوليتين وبالتنسيق مع محاضرين من كلية المنصور الجامعةعلى قاعات المركز التدريبي العراقي الكوري) مشيرا الى ان (الدورات تضمنت التدريب على الكفاءات التشغيلية والتي ضمت (٥٥) مشاركا من جميع محافظات العراق بضمنها اقليم كردستان ولمد ثلاثة ايام تعمل علة تحديد الحقائب التدريبية والتي من خلالها يقسم المشاركون الى مجاميع مشتركة بين منتسبي العمل والقطاع الخاص لكي يصلوا الى المهارات المطلوبة ليزجوا الى سوق العمل ويصلون الى نتيجة تصميم واعداد (٣٠) حقيبة تدريبية مختلفة)

واضاف المصدر ان منظمة الهجرة الدولية نظمت دورة تدريبية في برنامج الادارة الحديثة لادارة المكتب وبمشاركة (١٤) منتسباً من دائرة العمل والتدريب المهني في بغداد والمحافظات والتي استمرت لمدة اربعة ايام تضمن الدورة ايجاد ادارة جيدة تتمحور بالنقاش والصبر والحكمة واللغة الصحيحة والتمتع بآداب المجتمع وكيفية تلافي المواقف المحرجة.

نعـــي

انتقلت الى رحمة اللّه عضوة الفرقة القومية للفنون الشعبية **سارة جمال الدين** في حادث مروري مؤسف ادى ايضاً الى وفاة افراد من عائلتها. نسأل اللّه ان يدخل الفقيدة وعائلتها جنات الخلد ويلهم احبتها الصبر والسلوان.

«انا للّه وانا اليه راجعون»

الشرطة المجتمعية والدور الوطني والإجتماعي

رائد الشرطة ثامر عبد الكريم

والمتتبع لأهداف هذا التشكيل الذي باركته الأوساط المجتمعية العراقية قد بدا يؤدي دوره المطلوب في تقريب الصورة الايجابية للشرطة العراقية الجديدة عبر شراكة في المسؤولية الأمنية وكسر الحواجز النفسية المأخوذة عن عمل جهاز الشرطة وتعامله مع المواطنين وإبراز دوره الاجتماعي المدني لزيادة الثقة والتفاعل الايجابي كقوة خادمة للشعب العراقي.

ونجد من خلال هذا التشكيل الجديد انه سيسهم بشكل كبير في تقديم الدعم والإرشاد الثقافي الوطني والدعوة الى تماسك المجتمع العراقي بعيداً عن انحرافات الشباب نتيجة أصدقاء السوء والعنف الأسري والعنف ضد المرأة والمطالبة بحقوق الطفل والإنسان ومنع الحالات السلبية في المجتمع كالتسول والانحراف الأخلاقي وجنوح الأحداث وغيرها من الحالات السلبية .

والمطلوب من هذا الجهاز الإسهام في الحد من الجريمة وإيجاد سبل التعاون البناء بين الشرطة وفئات المجتمع العراقي كالإبلاغ عن الحوادث والجرائم وحوادث المرور والاختطاف والابتزاز والرشوة والدعارة والمخدرات والجرائم المضرة بالاقتصاد الوطني والأشخاص المشبوهين والإرهابيين والتجارة بقوت الشعب بصورتها غير المشروعة والتجارة بالمشتقات النفطية حيث أن تعاون المواطن مع الشرطة المجتمعية سيسهم بشكل كبير في وضع حد للجرائم المذكورة والعمل على بناء المجتمع العراقي الجديد والتطلع الى أمام والعيش برفاهية وسعادة التي نطمح بأن تعم ربوع بلادنا الحبيبة.

والمطلوب من هذه القوة الأمنية الشعبية التحلي بالقيم والمبادئ الوطنية والإنسانية الرفيعة بعيداً عن كل أنواع التطرف والتمييز العنصري والسعي الدائم الى تقديم العطاء اللامحدود لأبناء الشعب وكسب ثقة الآخرين من خلال أساليب الاتصال الإنسانية المبنية على التقاليد العربية والإسلامية بعيداً عن النظرة الفوقية في التعامل مع هموم المواطنين وتخوفاتهم بما يعزز الطمأنينة بأن الهدف من تشكيله هو تقديم الدعم والخدمة المدنية والحرص على أن يكون مركز الشرطة محل ثقة المواطن ومعاملته بلباقة واحترام بما يتناسب ومكانة كل فرد حفاظاً على سمعة المؤسسة الأمنية العراقية بعيداً عن التصرفات التي يقوم بها بعض أفراد الشرطة .

أملنا كبير بالشرطة المجتمعية في فتح آفاق التعاون مع الجهات الساندة من أعضاء المجالس البلدية ومجالس المحافظات والمشاركة في جميع المناسبات الوطنية والاجتماعية لتدعيم العلاقات الايجابية مع المواطنين وزيارة عوائل الشهداء والأرامل والأطفال ومصابي الأعمال الإرهابية والحوادث المرورية والعمل على رفع روحهم المعنوية والمبادرة في تقديم المحاضرات لطلبة المدارس والجامعات في سبيل تقريب وجهات النظر ودراسة المقترحات التي من شأنها أن تسهم في بلورة جهاز الشرطة المجتمعية الجديدة والارتقاء بعمله لخدمة الشعب العراقي العظيم .

اطلالة

تشكيلٌ جديد بدأت تظهر ملامحه على المشهد الأمني العراقي لكنه هذه المرة يأخذ بعدا آخر من المدنية المتحضرة التي تعزز مبادئ المواطنة والديمقراطية والسلم الأهلي وحقوق الإنسان في ظل سيادة وهيمنة الدولة والقانون. هذا الجهاز الجديد يعرف باسم (الشرطة المجتمعية) وهي قوة أمنية شعبية أخذت على عاتقها لتكون فاعل خير بين مراكز الشرطة وأفراد المجتمع العراقي لتعزيز روح التعاون وخلق حالة من ثقافة الأمن الاجتماعي.